

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة "C"

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر .

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزايقة محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكلل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسنية بن بوعلوي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قزان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضوفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان، من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بومساحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين.

UNIVERSITE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson. أ. د. شريط عابدين.

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسر أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بتبسمسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلّتنا قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
 - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتحدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم مّنا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيسائي محمد

فهرس الموضوعات

20-09	Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria شيخاوي أحمد، جامعة سعيدة (الجزائر).
35 -21	التنمر الوظيفي في القطاع الصحي ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)
45-36	الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور قردان الميلود ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
63-46	المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي مصطفى حاج الله، عبد الفادر جراد ، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).
77-64	أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
100-78	سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني زلاطو نعيمة، .سدواي نورة، حداشي حكيم، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).
117-101	نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. سعيد جلاوي، جامعة البويرة (الجزائر).
139-118	دراسة تنميطية لعينة من المصاييح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) دموش سميرة ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).
147-140	ذاكرة الصحراء: حوار بين السردى والتاريخى من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. بلقاسم بعزیز، عمر بن دحمان. جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).
160-148	الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل بوشريط نورية، جامعة تيارت (الجزائر).
189-161	منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به عيسى رمانة، خالد بن عيسى، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).
199-190	Literature reviews in sociological research Toual Abdelaziz, University of Djelfa, Algeria ,Toumi Belkacem ,Kheiri Nouh
217-200	تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. سي العربي شارف، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
238-218	تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).
253-239	المورد البشري وفعالية المنظمة زروق علي، عبد الستار السحباني، جامعة تونس العاصمة (تونس).
270-254	توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتر كس في تحسين ترتيب الجامعات

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضان حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسليت (الجزائر).
299-307	Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحائل وهيبة، عتيق منى، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليمني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربر حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الاستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين هاجر ترغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتماعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترفيهية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجا. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخييط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي – تيبازة
551 -541	La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil, universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 -569	Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou, morseli abdellah tipaza.
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند إبراهيمي معلمة للارتقاء وملحمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسل، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروي، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	(تكسالج) للأغذية النسيجية بتيسمسيلت ربحي فاطمة، جامعة خميس مليانة، زيني فريدة، جامعة خميس مليانة
744 - 731	الخطاب الديني الإسلامي والحدثة بين التصادم والتوافق عمر داود، جامعة - تيارت
758 - 745	ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى بن بغداد أحمد، جامعة، تيسمسيلت
774 - 759	قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حدائي ناجي نادية، جامعة تيسمسيلت
794 - 775	واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر 2010-2018 جمال بن مرار، جامعة خميس مليانة
806 - 795	البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة بن راشد رشيد، جامعة وهران2، بلحاج حسنية، جامعة وهران2
821 - 807	الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب فتح الله محمد، جامعة تيسمسيلت
835 - 822	الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحول يعقوبي قادية، جامعة تيسمسيلت
856 - 836	إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 لرقت الحسين، جامعة المسيلة، بلعباس عبد الحميد، جامعة المسيلة
871 - 857	الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا بلخير فايزة، جامعة غليزان
888 - 872	علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية بتقة ليلي، جامعة المسيلة
910 - 889	الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها بوغراف حنان، جامعة الطارف
929 - 911	اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر لوعيل رفيق، جامعة الجزائر3
953 - 930	النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل بوسكين مجاهد، جامعة معسكر
977- 954	مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا العبادي فاطمة، جامعة المدية، كشيدة حبيبة، جامعة المدية
991 - 978	الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرنة راضية هلال زكية منزل غرابية، جامعة قسنطينة، أحلام بوساحة، جامعة قسنطينة
1009 - 992	دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة

	قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت
1026 - 1010	مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- زعاف خالد، جامعة البويرة، حيتامة العيد، جامعة جيجل
1045 - 1027	جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقهاء الإسلامي ليلي إبراهيم العدواني، جامعة المسيلة
1058 - 1046	التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبل تثمينه وحمايته -خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- صالح الدين بلقيدوم، جامعة الجزائر 2، محمد المصطفى فيلاح، جامعة الجزائر 2
1075 - 1059	دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر حمادي مصطفى، جامعة تيزي وزو، عمروش عبد الوهاب، جامعة بومرداس
1090 - 1076	مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا فوزية دندوقة، جامعة بسكرة، فطومة لحماضي، جامعة سوق أهراس، شهيرة زرناجي جامعة بسكرة

الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها

Professor: lecture in the relationship between modern roles under the quality standards of higher education and its achieved constraints

* بوغراف حنان

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف (الجزائر)

hananimalak@yahoo.fr

ملخص:	معلومات المقال
تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم الأدوار الحديثة للأستاذ الجامعي في ظل معايير جودة التعليم العالي من أجل مواكبة التدفق المعرفي لكن قد تواجه هذه العملية ظروف بيئية و بشرية تحول دون تطبيق هذه الأدوار الحديثة على أرض الواقع.	تاريخ القبول: 19-02-2022
و من هذا المنطلق حاولنا في هذه الدراسة النظرية التحليلية البحث عن أهمية و أهداف جودة التعليم العالي و محاولة تطبيقها من خلال اتباع الأستاذ الجامعي لأدوار حديثة و تبيان في نفس الوقت المشكلات و التحديات التي تواجهه.	الكلمات المفتاحية: ✓ الأستاذ الجامعي ✓ جودة التعليم العالي ✓ الدور
Abstract :	Article info
This study determine the predominant modern roles of a professor under the quality standards of higher education to keep pace with the flow of knowledge and evolution, however, this process may be adapted to environmental and human conditions that prevent them from being applied on the ground.	Accepted. 2022-02-19
We have tried in this theoretical and analytical study to explore the objectives of the education quality as well as trying to apply them by using the professor as a modern role while outlining his faced problems and challenges.	Keywords: ✓ professor ✓ Quality of higher education ✓ Role

مقدمة:

للتعليم العالي دورا هاما في تعظيم القدرة المعرفية للمجتمع من خلال ممارسة الأساتذة الجامعيين لوظائفهم من تدريس و نشر للبحوث العلمية و تطبيقها على أرض الواقع إلا أنها تواجه ضغوطات و تحديات تؤثر على استقرارها و تحسين أدائها .
وتعتبر الجودة أحد العوامل الأساسية التي تدفع إلى تحسين الأداء العلمي، وبالتالي وجب على الأستاذ الجامعي أن يوظف قدراته ومؤهلاته بما يتوافق مع تطبيق جودة التعليم العالي، حيث أصبحت لديه أدوار حديثة غير التي كانت معروفة سابقا، حتى يستطيع الرفع من مستوى تأهيله لتلبية مختلف حاجات المجتمع.

فالأدوار الحديثة للأستاذ الجامعي في ظل معايير جودة التعليم العالي لها دور كبير في تحسين الأداء العلمي وتحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي بالمجتمع، لكن تعترض هذه العملية عدة مشكلات ومعوقات تجعل من تطبيق الأستاذ الجامعي لأدواره الحديثة صعبة أو شبه مستحيلة. وبالتالي من خلال هذه الدراسة " الأستاذ الجامعي: قراءة سوسيوتحليلية في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تطبيقها ". سنحاول البحث في محتوى هذه العلاقة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي أهم مهام ومهارات الأستاذ الجامعي؟
- ما هي الأدوار الحديثة للأستاذ الجامعي في ظل معايير جودة التعليم العالي ؟
- ما هي أهم معوقات تطبيق جودة أداء الأستاذ الجامعي؟

2. تحديد المفاهيم المفتاحية :

1.2 تحديد مفهوم الأستاذ الجامعي :

تتعدد تعاريف الأستاذ الجامعي من باحث إلى آخر وهذه أهم التعريفات:
يعرف عبد الفتاح أحمد جلال الأساتذة الجامعيين على أنهم " مجموعة من الأشخاص الناقلين للمعرفة و المسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة و القائمين بوظائف و واجبات مختلفة مثل: التدريس و التوجيه العلمي للطلاب و إجراء البحوث العلمية و الإشراف عليه.(صالح،د.ت،ص76)
في هذا التعريف تم تحديد أهم الأدوار الأساسية للأستاذ الجامعي والتي تتمثل في التدريس وتوجيه الطلبة في أعمالهم وبحوثهم.

و نجد رشدي أحمد طعيمة و محمد بن سلمان البندري يعرفانه على أنه " الذي يعمل للعلم و بالعلم يهتم بالتدريس و التعليم و يبذل جهدا في تحصيل مهارات التدريس و فهم نظريات التعليم، أكاديمي يحدد في العلم و يطور في التدريس، باحث في تخصصه و في تدريس هذا التخصص و تعليمه، أكاديمي يزرع باحثين و يرعاهم و ينميهم ليكونوا خير

خلف لخير سلف، أكاديمي اهتم بتقويم علمه و تدريسه و بحثه و ناتج أدائه في تعلم طلابه و أدائهم، يعمل مثابرا طوال الوقت على تطبيق عمله و تسخير بحثه في التصدي لقضايا خدمة المجتمع و تنمية البيئة و التصدي لمشكلاته و المساهمة في سد احتياجاته. " (طعيمة والبندري، 2004، ص 81)

أما الباحث فضيل دليو فيصف الأستاذ الجامعي على أنه الشخص الذي " يكون مؤهلا مهنيا وتربويا وسلوكيا، وأن يكون مرشدا وموجها ومثيرا للتفكير وملهما لطلبته قادرا على الإثارة الفكرية والعقلية، الإستفسار والتساؤل والتواصل والاستقصاء العلمي، الذي يولد أسئلة كثيرة وأفكار جديدة بالتنقيب والبحث العلمي، بمعنى أن يكون قائدا للنشاط الفكري ويعلم طلابه استعمال الآلة التعليمية، فهو الذي يشركهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد لأسلوب الحياة، ويقوم بمهمتي البحث والتدريس. " (دليو، 2002/2001، ص 225)

إذن فالأستاذ الجامعي " كالنبذة المباركة لا يمكن أن تنبت و تؤتي ثمارها إلا في ظروف معينة، فعندما تيسر الجامعة العمل للأستاذ داخلها و عندما توفر له ظروف معيشية مناسبة خارجها، يندفع قارئا و باحثا، و مطالعا و مدبرا، فتدور بذلك عجلة التقدم و يعود ذلك على الجامعة بارتقاء سمعتها العلمية بين الجامعات الأخرى، فالجامعة بأساتذتها لا بمبانيها و الجامعة بفكر هؤلاء الأعضاء و عملهم و خبرتهم و بحوثهم قبل أي شيء آخر ". (العجمي، 2007، ص 02)

في ضوء ما سبق عرضه يمكن تعريف الأستاذ الجامعي على أنه العضو الفعال الحامل لشهادة معينة كشهادة الماجستير أو الدكتوراه، يقوم بعملية تدريس الطلبة داخل الجامعة على اختلاف تخصصاتهم و مؤهلاتهم العلمية .

2.2 تحديد مفهوم التعليم العالي:

قبل التطرق إلى مفهوم التعليم العالي وجب أولا أن نوضح معنى التعليم والذي توضحه موسوعة المعارف التربوية على أنه " ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل وتسمى هذه العملية بالاتصال، ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال. (موسوعة المعارف التربوية، 2007، ص 1082)

أما فيما يخص تعريف التعليم العالي فيقصد به " التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، و تختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربعة سنوات، و هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي " . (الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص 25)

ويعرفه عطا عدي أيضا على أنه " كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتقدمه

مؤسسات متخصصة، ومرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ

وتنمية لمواهبهم وسد حاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة." (عطا، 2011، ص 21)

ويتضمن التعليم العالي ثلاثة أصناف من المستويات التعليمية: الدبلوم، الماجستير، والدكتوراه، إذ تتراوح فترة الدراسة في كل مستوى تعليمي من هذه المستويات من 2- 4 سنوات بمختلف الإختصاصات الأكاديمية منها والعلمية، والتي تمثل هي الأخرى حاجة كبيرة من احتياجات التنمية في مجال تطوير وتحديث التعليم العالي والبحث العلمي. (العبادي، 2008، ص 33)

و بالتالي يمكن تعريف التعليم العالي على أنه التعليم الجامعي أو يمكن اعتباره التعليم الذي يكون بإحدى المؤسسات التابعة لها : كالكلية، المعهد، المدرسة العليا، بشرط أن يكون الطالب قد تحصل على شهادة المرحلة الثانوية.

3.2 تحديد مفهوم الجودة :

يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة، التي تداولها الكثير من الباحثين في مختلف تخصصاتهم و مجالاتهم العلمية و العملية، لذا اختلفت تعاريفه من باحث إلى آخر .

وقد عرف ابن منظور الجودة لغة في معجم لسان العرب على أنها " أصل كلمة الجودة هي "جود" والجيد نقيض الردي، وجاد الشيء جَوَّده، وجَوَّدَه أي صار جيدا وأحدث الشيء فجادا، والتجويد مثله وقد جاء جَوْدَة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل. (ابن منظور، 1984، ص 72)

أما من الناحية الاصطلاحية يقصد بالجودة " قدرة المنتج أو الخدمة على إشباع حاجات الفرد بالتركيز على السمات والخصائص الكلية. (توفيق، 2002، ص 397)

كما تعرف على أنها " الإمتياز و التفوق و يراها البعض على أنها عدم وجود عيوب في العناية أو الخدمة، كما يفكر البعض الآخر في الجودة على أنها ترتبط بسمات المنتج، أو سعره. (دين، 2009، ص31)

4.2 تحديد مفهوم جودة التعليم العالي :

تعرف على أنها مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التعليم وحالته بما في ذلك كل أبعاده: مدخلات، عمليات ومخرجات قريبة وبعيدة مع وجود تغذية راجعة، وكل التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة. (عابدين، 2000، ص 314)

أما الطائي والعبادي فيعرفان الجودة في التعليم العالي على أنها " عملية توثيق البرامج والإجراءات، تطبيق الأنظمة، اللوائح والتوجيهات تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم والإرتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية، الجسمية، النفسية،

الاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن ادارتها. (الطائي وآخرون، 2008، ص 33)

كما تعرف أيضا على أنها " كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم. (مصطفى، 1997، ص 12) ومن الأهداف التي تقدمها هو ضمان أداء جيد في مؤسسة التعليم العالي يشمل كل جوانب العمل بحيث يؤدي في النهاية إلى مخرجات عالية الكفاءة قادرة على اثبات الذات والمنافسة في ميادين العمل والحياة. (الربيعي، 2008، ص 381)

انتقل مفهوم الجودة من مجال الصناعة إلى التعليم و تعددت مفاهيمه، فلا ينحصر مفهوم الجودة في مفهوم محدد، و لكنه يختلف باختلاف وجهات النظر في جودة التعليم، فهناك من يعرفها بأنها التميز و هناك من يراها بمعنى استمرارية الإتقان في مخرجات التعليم، وآخر يعرفها بأنها الملائمة للهدف أي ملائمة مخرجات التعليم للهدف الذي حددته المؤسسة التعليمية و آخر يرى في جودة التعليم تحقيق رغبات المستفيدين من مخرجات التعليم. (عبد الله، 2003)

ما يمكن استنتاجه من التعاريف السابقة للجودة في التعليم العالي هو أن هناك تعريفات تعنى بالطلبة من أجل اكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات من خلال مجموعة من الاتصالات الفعالة بين الطلبة وأساتذتهم، وهناك تعريفات تعنى بالإدارة من خلال الجهود والمشاركة الفعالة بين كل العاملين من أساتذة وطلبة وموظفين بهدف تحسين منتجاتها وخدماتها وصولاً إلى أهداف المؤسسة الجامعية بما يتوافق مع متطلبات المجتمع.

3. مهام و مهارات الأستاذ الجامعي

1.3 مهام ووظائف الأستاذ الجامعي: من أهم مهام الأستاذ الجامعي نجد ما يلي:

1.1.3 وظيفة التدريس: حيث يعتبر الأداء التدريسي " من أهم المدخلات في تحقيق الأهداف التربوية، كما يعتبر المؤثر الأقوى في إحداث تغييرات مطلوبة لدى الطلبة الجامعيين. (ردمان و توفيق، 2008، ص 178) كما تشمل هذه الوظيفة " الخططة التدريسية خلال العام متضمنة المقررات الدراسية، و كذلك الأنشطة التي عليه القيام بها لتحسين طرق و كفاءة التدريس و فعاليتها أو لتحديث استخدام التقنيات و الوسائل التعليمية، و التدريس هو عملية نقل معارف و اتجاهات في إطار أكاديمي حيث يتم نقل المعارف و إكساب المهارات بأسلوب يمكن الطالب من الاستخدام و التطبيق، و يركز على مدى إدراك الطالب للمادة العلمية و مدى القدرة على التطبيق. (ماتيرود، 2002، ص 27، 28)

2.1.3 المنهج : من أبرز السمات التي يجب أن تتسم بها المناهج الجامعية في ظل مفهوم الجودة هي تنوع مصادر التعلم، و هنا يجب أن يحسن المنهج الاستفادة من كثير من مصادر التعلم المتاحة، و بالأخص شبكات الإتصال الدولية و إشاعة استعمالها، كما يجب أن يبقى المعلمون و المتعلمون على اتصال مستمر مع التطورات الجديدة من خلال الاتصال المباشر مع المختصين، حيث يشكل المجتمع المحلي و العالمي مصدرا رئيسا من مصادر التعلم للمنهج فالقضايا و المشكلات المحلية و العالمية و ما يتصل بها من معلومات تسهم في إثراء المنهج و تمكن المتعلم من

فهم العالم المحيط به. (ردمان و توفيق، 2008: 179)

3.1.3 وظيفة البحث العلمي : أصبح البحث العلمي يمثل عنصرا أساسيا من عناصر تقويم نشاطات عضوية هيئة التدريس، إذ أن البحث العلمي الأصيل يساعده على الرقي بممارساته المهنية في ميدان اهتمامه، كما أن الأفكار الجديدة و الاكتشافات و الاختراعات تشكل عاملا هاما في تحفيز الطلبة و اذكاء روح البحث و التساؤل فيه، و يوضح هذا الجزء الإسهامات الفكرية لعضو هيئة التدريس التي تضاف إلى قاعدة المعارف و التطبيقات في مجال التخصص شاملا للأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة، المؤتمرات، المذكرات الفنية و أوراق العمل. (ردمان و توفيق، 2008: 180)

4.1.3 خدمة المجتمع: يتضمن أداء الأستاذ الجامعي في مجال خدمة المجتمع في جانبين هامين يكون الجانب الأول من داخل الجامعة و تتلخص مسؤوليته في المشاركة في الأنشطة الطلابية و توجيهها و الأدوار الإدارية في القسم، و الكلية و الجامعة و عضوية اللجان على مستويات القسم، الكلية و الجامعة و الإشراف على أساتذة آخرين، أما الجانب الثاني فمن خارج الجامعة و هنا ينو طبه القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع و تسهم في حلها بالإضافة إلى تقديم المشورة و الخبرة لمؤسسات الدولة و القطاع الخاص و المشاركة في ندوات و المحاضرات العامة و المساهمة في الدورات التدريبية التي تقدم لتأهيل العديد من القيادات. (جوهر، 2008: 39)

2.3 المهارات التدريسية للأستاذ الجامعي :

لكي يقوم الأستاذ الجامعي بوظيفته التدريسية عليه التمتع بجملة من المهارات التدريسية التي يقصد بها مجموع القدرات التي يمتلكها الأستاذ و التي تؤهله للتدريس في الجامعة بكفاءة و تتعلق هذه القدرات بـ : (حيتامة، 2019: 221-224)

1.2.3 مهارة التخطيط للتدريس الجامعي: و يبدأ التدريس بتحديد المساقات الجامعية و التخصصات التي تعد خطوة منطقية يقوم بها الأساتذة، يحددون من خلالها قائمة بنواتج التعلم التي يرغبون في تحقيقها لطلابهم، بحيث تكون هذه الأهداف واقعية في ضوء الوقت و القدرات و الإمكانيات المتوفرة، ثم تأتي تحديد الموضوعات التي سيعالجها التخصص، حيث تشمل جميع المواضيع التي تلائم الطلبة و تحقق لديهم اشباعا معرفيا، و تنمي قدراتهم العقلية و الوجدانية، ثم اختيار الطريقة الملائمة للتدريس سواء كانت الإلقاء أو المناقشة أو الحلقات الدراسية أو العمل المعلمي و غيرها، شريطة أن تكون الطريقة المختارة هي الأنسب في تحقيق أهداف التعلم، و في الأخير يأتي تحديد أساليب التقويم الملائمة لدى تحقيق أهداف المساق، سواء كانت شفوية أو كتابية، فردية أو جماعية، و سواء كان التقويم لجوانب معرفية أو مهارية في عملية التعلم و التكوين.

2.2.3 مهارة تنفيذ التدريس : و تعني قدرة الأستاذ الجامعي على تنفيذ التدريس الجامعي و تنظيم محاضراته و معارفه و

إدارته، وهنا يستوجب على الأستاذ الجامعي أن يكون قادرا على ما يلي :

- أن يستهل محاضراته باستشارة حب الاستطلاع لدى الطلبة.

- أن ينوع من أساليب التدريس المستخدمة.
- يتناول المادة العلمية و ينظمها حول الأفكار الرئيسية دون الإستغراق في التفاصيل.
- أن يشجع التفكير المستقل و التفكير الناقد.
- يستخدم التقنيات التعليمية و السمعية البصرية بما يساعد على رفع اهتمام الطلبة.
- يستخدم الاتصال العيني و الإيماءات لتعزيز استجابة الطلبة و تعليقاتهم.

3.2.3 مهارات تقويم الطلبة و تقديم التغذية الراجعة لهم : يرى الطلبة عادة أن عملية التقويم تحد يرتبط بنجاحهم فيها، أو

كمصدر قلق لهم، لذلك يجب أن يمتلك الأستاذ مجموعة من المهارات من أجل التقويم منها:

- أن يستخدم أساليب متنوعة لتقويم تعلم الطلبة.
- أن يستخدم تغذية راجعة سريعة فورية بعد عملية التقويم.
- يضع نظاما يوضح الدرجات موزعة على الأعمال الفصلية بقدر أهميتها.
- يحلل نتائج الطلبة و يفسرها و يحلل أنماط الأخطاء التي وقعوا فيها للتوصل إلى استنتاجات تتعلق بمستوى الطلبة و بأسباب تدني درجاتهم .
- يساعد الطلبة على مواجهة الصعوبات التي واجهتهم في الاختبارات .

4.2.3 مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة: إن قاعات الدرس في الجامعات ليس مجالا لعرض الأفكار والقدرات العقلية

فحسب، بل مجالا عاطفيا أيضا يعج بالعلاقات البينية، على الأساتذة أن يكونوا على بينة من هذه العلاقات، وبمهاراتهم في التواصل مع الطلبة مما يزيد من دافعيتهم في التعلم وتنمي لديهم التعلم الذاتي.

4. جودة التعليم العالي

1.4 أهمية جودة التعليم العالي :

نتيجة التغير الاجتماعي السريع و الإنفتاح الثقافي الذي يمس جميع المجالات، تعرضت المؤسسات التعليمية كغيرها من المؤسسات المجتمعية الأخرى إلى العديد من التحديات الاقتصادية و الاجتماعية و التقنية مما فرض فيما بعد على المسؤولين و القائمين على العملية التعليمية ادراك و مواكبة التغيرات العالمية و ذلك بتبني بناء نظام تعليمي متميز يطبق الجودة و معاييرها، و لتحقيق هذه الأخيرة وجب أن يتميز القائد بالإبداع ليوظف كل قدراته في تحسين الأداء العلمي و الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة الجامعيين.

أهمية الجودة تكمن في كونها منهجا شاملا للتغيير كزنها نظام يتبع أساليب مدونة بشكا اجراءات

وقرارات والإلتزام بها وتطبيقها من قبل أي مؤسسة أو منظمة، يعني قابلية تغيير سلوكيات أفرادها اتجاه

مفهوم الجودة ومتطلباتها، والنظر إلى أنشطتها ككل متكامل بحيث تؤلف الجودة المحصلة النهائية لمجهود وتعاون العاملين بها وتنمي لديهم روح الفريق والإحسان بالفخر والاعتزاز نتيجة تحسن سمعة هذه المؤسسة. (الفراوي، 2005: 55)

لقد حظيت جودة التعليم في الجزائر في الخمس سنوات الأخيرة باهتمام كبير غير مألوف نظرا لوجود الكثير من المشكلات التعليمية التي تعاني منها الجامعة الجزائرية، و أهمها تدني المستوى التعليمي، انخفاض دافعية الطالب للتعلم، إضافة إلى تطور الوسائل التعليمية هذا من جهة و من جهة أخرى أن سوق العمل بما يشمله من مؤسسات اقتصادية و خدماتية معاصرة أصبحت تطالب الجامعات بمورد بشري متفتح، بارع و مبدع ذا مواصفات عالمية من أهم مميزاته القدرة على مواجهة الأزمات التنظيمية و القدرة الإبداعية و التطويرية من هنا فقد أصبح لزاما على الجامعات الجزائرية تغيير من نظامها التعليمي و آلياته لتحقيق جودة التعليم عالية. (عرعور، 2013: 186، 187)

2.4 أهداف جودة التعليم العالي :

من أهم أهداف جودة التعليم العالي ما يلي : (العبادي و الطائي، 2008: 446، 447)

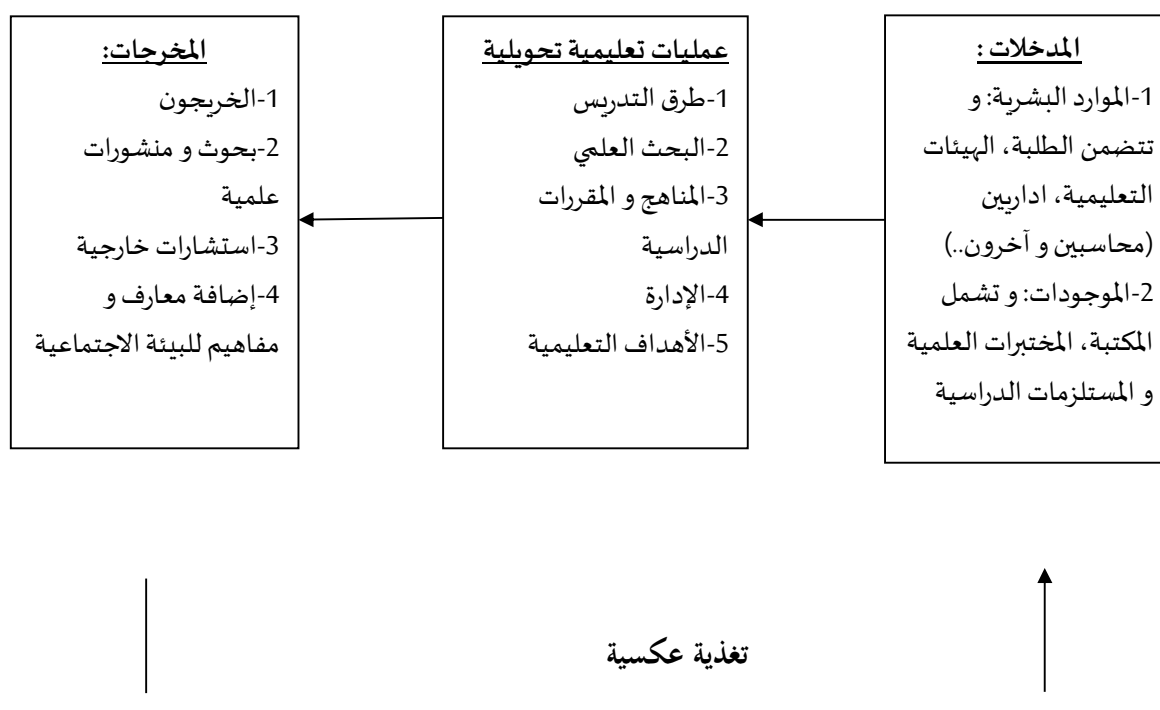
- **التأكيد على الجودة و إتقان العمل و حسن إدارته:** إذ أنه مبدأ إسلامي بنصوص الكتاب و السنة و الأخذ به واجب ديني و وطني، و أنه من سمات العصر الذي نعيشه.
- **تطوير أداء جميع العاملين:** و هذا عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي و تنمية مهارات العمل الجماعي بهدف الاستفادة من كافة الطاقات و كافة العاملين بالمنشأة التعليمية .
- القائمة على الفعالية و الفاعلية .
- **تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم:** والتي تقوم على أساس التوثيق للبرامج، الإجراءات والتفعيل للأنظمة، اللوائح، التوجهات والإرتقاء بمستويات الطلبة.
- **الإهتمام بمستوى الأداء للإداريين، الأساتذة و الموظفين في الكليات:** من خلال المتابعة الفاعلة و إيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة و تنفيذ برامج التدريب المقننة و المستمرة و التأهيل الجيد، مع تركيز الجودة على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (مدخلات، عمليات، مخرجات)
- **اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية :** و هذا لتلافي الأخطاء قبل وقوعها و رفع درجة الثقة لدى العاملين و في مستوى الجودة التي حققتها الكليات و العمل على تحسينها بصفة مستمرة.
- **الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي:** مع دراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية المعروفة واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في الكليات التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الإيجابيات والعمل على تلافي السلبيات.

- التواصل التعليمي مع الجهات الحكومية و الأهلية: التي تطبق نظام الجودة و التعاون مع الدوائر، الشركات و المنظمات التي تعني بالنظام لتحديث برامج الجودة و تطويرها بما يتفق مع النظام التعليمي العام .

3.4 عناصر جودة التعليم العالي :

يمكن تلخيص العناصر المكونة لجودة العملية التعليمية في ثلاث عناصر أساسية هم : مدخلات و عمليات و مخرجات و المخطط التالي يوضح هذه العناصر كالآتي :

شكل رقم 01: يبين مكونات النظام التعليمي



المصدر: (العبادي و آخرون، 2008، ص 448)

1.3.4 المدخلات: يتضح من خلال هذا المخطط أن المكون الأول للعملية التعليمية هي المدخلات والتي تتمثل في الموارد البشرية وما تشمله من هيئات تعليمية كالأساتذة بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية، ضف إلى ذلك الطلبة وهم الأشخاص المتعلمين بمختلف أطوارهم التعليمية وهناك أيضا الإداريين.

2.3.4 عمليات تعليمية تحويلية: إن تحسيس جودة المدخلات تعادل في مضمونها تحسين جودة العملية

التعليمية و التي تعتبر صناعة محدودة متمثلة في التعليم و التدريب و اللذان يعتبران من

الفعاليات المعقدة طالما أن هذه العمليات غير ملموسة و يصعب قياسه.(العلي، 2008: 70) ومن أهم العمليات التعليمية حسب الشكل السابق نجد : طرق التدريس التي ينتهجها الأساتذة، و ما تحتويه من مناهج و مقررات دراسية ضف إلى ذلك عمليات البحث و التطوير العلمي و ممارسة أعمال الإدارة للوصول بكل هذه العمليات إلى أهداف تعليمية تعكس أهداف مؤسسات التعليم العالي.

3.3.4 المخرجات : من مخرجات العملية التعليمية هم الطلبة الخريجون الذين أصبحت لديهم معارف و مهارات مكتسبة من خلال مشوارهم التعليمي، ضف إلى ذلك البحوث و المنشورات العلمية، الإستشارات الخارجية و إضافة معارف و مفاهيم للبيئة الاجتماعية.

5. معايير الجودة في التعليم العالي :

تتعدد معايير الجودة في مجال التعليم العالي، و من أهم تلك المعايير تلك التي ذكرها الغافري و تشمل ما يلي : (الغافري، 2004، ص 15)

- **معايير جودة عضو هيئة التدريس:** تتمثل معيار الجودة هنا في تأهيل الأساتذة عمليا و سلوكيا و ثقافيا ليتمكن من إثراء العملية وفق العملية التعليمية و يجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الهيئة التدريسية و كفاءتهم و مساهمتهم في خدمة المجتمع و احترامهم للمتعلمين.
- **معيار جودة الطالب :** تأهيل الطلبة علميا و اجتماعيا و ثقافيا ليتمكن استيعاب دقائق المعرفة، مع مراعاة نسبة عدد الطلبة و متوسط تكلفة الطالب و الخدمات المقدمة له و دافعيتهم و استعداداتهم للتعلم.
- **معايير جودة المناهج الدراسية:** تقوم على أساس أن الطالب هو محور العملية التعليمية تمكن جودة المناهج من مساعدة الطالب على توجيه ذاته في دراساته و أبحاثه، و تكوين شخصيته و تدعيم اتجاهاتهم أو تغييرها و خلق مهارات جديدة لإثراء مهاراتهم و تحصيلهم الدراسي، و يتمثل قياس جودة المناهج في مستواها و محتواها و أسلوبها و طريقتها و امكانية تعبيرها عن الواقع، و تتماشى و المتغيرات التكنولوجية و التطورات المعرفية .
- **معايير جودة البرامج التعليمية:** يجب أن تتميز البرامج بالشمولية و التكامل و العمق، و المرونة لتستوعب التطورات السريعة الحاصلة اليوم في جميع المجالات، و إلغاء الطرق التقليدية في التعليم كالتلقين و حشو أذهان الطلبة بالمعلومات و العمل على جعل الحصص الدراسية أكثر إثارة و حماسة و جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية و اشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات و تقديمها .
- **معايير جودة طرق التدريس:** و هي ضرورة تحقيق التكامل في عملية التدريس النظري و التطبيقي و ربطها بالواقع (المشاكل البيئية) ليتمكن الطالب من استيعابها و فهمها و تطبيقها في تجارب حياته.

- **معايير جودة تقويم الطلاب:** على الأساتذة أن يتنوعوا في استخدام أساليب تقويم أداء الطلبة، مع إلزام الموضوعية، الشفافية و العدالة و التدريب المستمر على التقويم و الالتزام بالتنوع في اختيار الأساليب و اختيار الأسلوب الأفضل الذي يحدد المستوى الحقيقي للطلاب و قياس مخرجات التعلم كوضع نظام فعال لتقويم أدائهم.
- **معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية و المجتمع:** يجب أن تكون المؤسسة التعليمية متفاعلة مع المجتمع بجميع قطاعاته الإنتاجية و الخدمية، و تلبي حاجاته و قادرة على حل مشاكله، وذلك بوضع تخصصات تخدم سوق العمل .
- **معيار جودة الإمكانيات المادية:** يقوم على توفير المباني و قاعات و مدرجات و التجهيزات و قدرته على تحقيق الأهداف و مدى استفادة الطلبة من بنوك المعلومات و المكاتب و فضاء الأنترنت، لأن ذلك يؤثر على جودة التعليم من حيث تنفيذ الخطط التي تم وضعها أو البرامج التي تم اعدادها.
- **معيار جودة تقييم الأداء:** يتحقق من خلال تقييم كل المعايير السابقة لضمان جودة التعليم و تحقيق التقدم و التميز .

6. جودة أداء الأستاذ الجامعي مع معوقات تطبيقها

1.6 أبعاد جودة أداء الأستاذ الجامعي :

هناك ثلاثة أبعاد لجودة أداء الأستاذ الجامعي يجب عدم التفريط فيها حسب الباحثة " منى بلبيسي " كما يلي :

(بلبيسي، 2005/2006، ص 12)

1.1.6 البعد الأكاديمي: و يعتمد على تمسك الأستاذ الجامعي بالمعايير و المستويات المهنية و البحثية و الأكاديمية.

2.1.6 البعد الاجتماعي: و يعتمد على تمسك الأستاذ الجامعي بإرضاء حاجات القطاعات الهامة المكونة للمجتمع الذي توجد فيه و تستخدمه.

3.1.6 البعد الفردي: و يعتمد على تمسك الأستاذ الجامعي بالنمو الشخصي للطلبة من خلال نموه المهني و التركيز على حاجاتهم المتنوعة.

من خلال هذه الأبعاد السالفة الذكر يمكن معرفة مستوى أداء كل أستاذ جامعي، فاجتماعها و تفاعلها مع بعضها البعض سوية بطريقة فعالة يؤدي إلى رفع مستوى أدائه و العكس صحيح.

2.6 الأدوار الحديثة للأستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم العالي :

دور الأستاذ الجامعي في الوقت الراهن لم يعد ذلك الدور التقليدي الذي ألفناه سابقاً، أين يكون

الأستاذ هو الشخص الملحق للمعلومات و الشارح لها، بل أصبحت له أدوار جديدة توازي و معايير

الجودة في التعليم العالي وجب عليه الإلمام بها من أجل تنمية المنتج التعليمي و من بين الأدوار الحديثة للأستاذ ما يلي :
(كامل، 2007، ص 11-15)

1.2.6 أدوار مجتمعية :

- مواصلة الإسهام في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال الجديدة .(المتعلمين)
- المشاركة مع مؤسسات المجتمع و منظمات المجتمع المدني في تقديم أفكار أو حلول لمشكلات المجتمع.
- تبني موقف سياسي مركّز على رؤية واضحة للقضايا المرتبطة بالسياسة الداخلية و الخارجية للمجتمع.
- تبني توجه ثقافي قائم على الوعي بقضايا العالم .
- تبني موقف داعم و مؤيد لحق التعليم للجميع .
- المشاركة في مجمل الجهود المبذولة في مؤسسات المجتمع في التنمية البشرية .

2.2.6 أدوار مهنية :

- الإلتزام إلى مهنة التعليم من خلال العضوية العاملة في المنظمات المهنية التعليمية.
- تحمل المسؤولية الشخصية عن نموه المهني المستمر.
- احترام الأخلاقيات المهنية .
- تبني موقف أو توجه واضح من المشكلات التعليمية في المجتمع.

3.2.6 أدوار أكاديمية :

- بناء قاعدة معلومات تتسم بالعمق و الشمول و الحداثة في مجال تخصصه العلمي.
- توظيف محتوى التخصص في حل المشكلات الاجتماعية.
- تحمل مسؤولية ذاتية عن متابعة التطور المستحدث في محتوى مادة تخصصه.
- الإسهام في إنتاج المعرفة في مجال تخصصه.

4.2.6 الأدوار التعليمية :

- المشاركة في صياغة الخطط التعليمية .
- تسهيل تعلم الطلبة بطريقة مرنة و ابداعية.
- تبني توجه يقوم على قناعة بقدرة المتعلم على التنظيم الذاتي لتعلمه.
- دمج تقنية المعلومات و الاتصال في التعليم.

- تحمل المسؤولية الذاتية في الدعم المستمر لمهاراته في تطبيق أدوات تقنية المعلومات و الاتصال في التعلم.

3.6 أسس و معايير جودة أداء الأستاذ الجامعي :

يعتبر الأستاذ الجامعي عضوا هاما في الجامعة حيث تقع على عاتقه مسؤولية تحقيق أهدافها، كل حسب كفاءته و فعالية أدائه، و لتقييمه حدد الباحث "بسمان فيصل محجوب" المعايير و الأسس التي على أساسها تقيم جودة أداء الأستاذ الجامعي و هي كالتالي : (زرقان، 2013/2012: 125،126)

1.3.6 التدريس و إلقاء المحاضرات : و تضم الأسس التالية:

قدرة عضو هيئة التدريس على اىصال أو نقل المادة العلمية إلى طلبته- قدرته على إنجاز المقرر الدراسي في المدة المحددة- قدرته على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس- قدرته على اغناء و تطوير مضامين المقرر الدراسي- قدرته على استقبال استفسارات الطلبة و افادتهم - قدرته على الاستخدام الكفء لوقت المحاضرة و التسهيلات المتاحة - إنجاز اختبار رصينة ذي مؤشرات صحيحة - تدريس أكثر من مساق ضمن اختصاصه العام- تحسين أداء طلبته و إثارة المنافسة المشروعة بينهم - قدرته على المساهمة في برنامج الدراسات العليا و مساقاته.

2.3.6 البحث العلمي : عدد البحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية رصينة معتمدة- عدد الكتب المؤلفة المنشورة- عدد الكتب المترجمة المنشورة- عدد الدراسات العلمية الموثقة- عدد الرسائل و الأطروحات العلمية التي أشرف عليها و حازت على الإجازة- عدد لجان مناقشة الرسائل و الأطروحات (الماجستير- الدكتوراه) التي شارك فيها- عدد المؤتمرات العلمية التي شارك فيها باحثا أو منظما- عدد الجمعيات العلمية المنتمى إليها- و هيئات التحرير التي يساهم فيها محررا أو استشاريا- عدد البرامج التدريبية التي ساهم في إعدادها و تنفيذها .

3.3.6 الإرشاد التربوي و العلاقة مع الطلبة: قدرة عضو هيئة التدريس في التأثير على الطلبة ايجابيا- قدرته على كسب ثقة طلبته و احترامهم و حبهم- قدرته على تفهم مشكلات طلبته و المساهمة في حلها - قدرته على إعطاء النموذج في علاقاته و سلوكه و مظهره - قدرته على اغناء و انضاج الفعاليات الطلابية اللاصفية.

4.3.6 المهام الإدارية و العلاقة مع الإدارة: المساهمة في المهام الإدارية (النزاهة) - المساهمة في تسهيل و تنفيذ الإدارة لواجباتها و مهامها (الشفافية) - الالتزام باللوائح و التعليمات الجامعية (المساءلة) - المساهمة في تقديم الخبرة و الرأي للمؤسسات المجتمع المدني- المساهمة في لقاء المحاضرات التثقيفية في وسائل الاعلام أو المباشرة- المساهمة في اجراء دراسات خاصة بمعالجة مشكلات بيئة توطن الجامعة.

5.3.6 النشاط الاجتماعي و العلاقة مع الزملاء : المساهمة في الأنشطة الاجتماعية من لقاءات و

حفلات و سفرات- المساهمة في نشاطات النوادي الاجتماعية- احترام زملائه و مراعاة

أحاسيسهم و مشاعرهم - تنشيط الممارسات التعاونية- نبذ الممارسات غير اللائقة بالوسط الجامعي- تقديم المشورة و المساعدة لمن يطلبها من زملائه- احترام المراتب العلمية الأقدمية- تقديم مجهودات المساعدين من فنيين و إداريين و احترامهم.

4.6 معوقات و مشكلات تطبيق الجودة في التعليم العالي :

رغم أهمية الجودة في التعليم العالي، إلا أن تطبيقها يواجه العديد من المعوقات و المشكلات التي تحد من فاعلية مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) عامة و فعالية الأستاذ الجامعي خاصة، حيث هذا الأخير في ظل تطبيق معايير الجودة التعليمية يصبو إلى تحقيق مهامه و أدواره الحديثة على أكمل وجه من أجل الوصول إلى مصلحة الطالب و مصلحة الجامعة و المجتمع ككل، لكن البيئة التعليمية كغيرها من البيئات الأخرى في المجتمع تحمل في طياتها ضغوطات و مشكلات تؤثر على أداء الأستاذ الجامعي، و من أهم هذه المشكلات نجد :

- الأستاذ الجامعي غير الكفاء الذي هم فقط التحصيل المادي، فلا يمكن للجامعة أن تحقق سمعة طيبة و مردود جيد بوجود اطرار بشرية، لا تحمل من اسمها إلا الشهادة، ففاقد الشيء لا يعطيه، و مهما توفرت كل الشروط المادية أو التنظيمية و البنية التحتية الجيدة في غياب أساتذة أكفاء لا نستطيع الإنطلاق نحو الجودة. (Annotated, 12 : 1999)
- الوسائل العلمية: إن الوسائل العلمية و البحثية التي يستخدمها الأساتذة الجامعيون أثناء المهنة التدريسية " مهمة جدا في جعل الأستاذ يرتقي بأدائه إلى أعلى المستويات بدأ بأبسط وسيلة و أهمها ألا و هي الطباشير و السبورة، وصولا إلى أحدث الوسائل العلمية و التكنولوجية و وسائل الاتصال الحديثة كالكمبيوتر و الانترنت سيما و العالم قد صار حيزا صغيرا في ظل شبكات الاتصال هذه" (علي، 1996: 62) إلا أن الواقع بالجامعات الجزائرية أغلب قاعات التدريس غير مجهزة بالامكانيات و الوسائل التقنية الحديثة .
- النقل: إن بعد مقر العمل عن السكن، و عدم توفر وسيلة نقل خاصة بالأستاذ لعدم قدرته على اقتنائها نتيجة لانخفاض من أجره و سوء ظروفه المادية، أو قلة وسائل النقل الجماعية تؤثر على الأستاذ و أدائه لمختلف مهامه الملزم بها، إذ يضيع وقته و جهده في الانتقال من وسيلة لأخرى في الوقت الذي من المفروض بالأستاذ فيه أن يكون منشغلا بأبحاثه و طلبته، كما أن هذه الوضعية و تزامم الأساتذة على وسائل النقل في واقع الأمر تخط من مكائتهم الاجتماعية التي من المفروض أن يحضو بها. (زرقان، 2012/2013: 136)
- عدم الربط بين مؤسسات التعليم العالي و سوق العمل.

- تدني الأجر لدى الأستاذ الجامعي يجعله غير قادر على تلبية حاجاته و حاجات أسرته و بالتالي عدم استقراره النفسي الذي يؤثر على أدائه كأستاذ و كباحث في نفس الوقت .

إضافة إلى المعوقات السالفة الذكر هناك معوقات أخرى للباحث "اخليف الطراونة" (2010) نقلا عن (القحفة، 2014: 249):

- الخلل المستمر في نسبة عدد الطلبة إلى عضو هيئة التدريس.
- صعوبة توفير أعضاء هيئة تدريس بالتخصصات و الخبرات المطلوبة.
- غياب سياسة واضحة لبناء قدرات الموارد البشرية، مثل تدريب أعضاء الهيئة التدريسية و دعم الأعضاء الجدد، وغياب نظام تقييم شفاف و عادل .
- هجرة العقول، حيث يتم انتقال العديد من العقول العاملة في الجامعة للعمل في دول الخليج برواتب و حوافز أعلى.
- انخفاض نسبة الاستثمار في الجامعات الخاصة فيما يتعلق بابتعاث الطلاب إلى جامعات متميزة و إعادة توظيفهم كأعضاء هيئة تدريسية .

7- خلية ضمان الجودة بجامعة المسيلة أنموذجا:

7-1 التعريف بجامعة المسيلة :

أنشأت جامعة ولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية و معهد التقنيات الحضرية. وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و 23 قسما.

حالياً يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين و ثلاثة و عشرون مخرراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. و يقدر عدد الموظفين بالجامعة حالياً حوالي 1265 موظفاً من متعاقدين و دائمين.

و من المعروف عن الجامعة جودة و كفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 و الذين يقدمون دروساً في شتى الميادين لحوالي 29629 طالباً. (www.univ-msila.dz/ar).

7-2 خلية ضمان الجودة بجامعة المسيلة :

خلية ضمان الجودة (CAQ) هي هيئة تابعة لمدير الجامعة مكلفة بإدارة النشاطات الخاصة بتحسين الجودة. تشمل نشاطات الخلية مختلف الميادين: الإدارة، البيداغوجيا، البحث، الحياة في الجامعة، تسيير الهياكل، التعاون الخارجي، والعلاقة مع المحيط الاجتماعي والمهني.

خلال ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية العالي هي النواة الأساسية لنظام ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري، والذي يتكون أيضا من:

- لجنة تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي (CIAQES) التي أنشأت بموجب القرار 164 المؤرخ 31 ماي 2010، تتبع للأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهي مكلفة أساسا بمراقبة خلايا ضمان الجودة في الجامعات ومسؤولي ضمان الجودة على مستوى المؤسسات الجامعية.
- لجان تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي الجهوية.
- المجلس الوطني للتقييم (CNE) أنشأ بمرسوم مؤرخ في 21 جانفي 2010.
- مسؤولو ضمان الجودة على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. (RAQ)
- المرجعية الوطنية لضمان الجودة في التعليم العالي (RNAQES) تمثل هذه الوثيقة أساس عملية الجودة والتقييم في المؤسسة الجامعية. تحتوي هذه الوثيقة من جهة على معايير الجودة، ومن جهة أخرى على المؤشرات والأدلة المستخدمة في قياس مدى تطبيقها (يمكن تحميل هذه الوثيقة من هذا الموقع أو من موقع اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي. (CIAQES)

3-7 الغاية والأهداف:

- لتحسين قدرة الجامعة على تلبية متطلبات وتوقعات الأطراف ذات الصلة؛ من طلبة، أساتذة، عاملين، وشركاء اجتماعيين ومهنيين، تعمل خلية ضمان الجودة على تحقيق الأهداف التالية:
- ترقية ثقافة الجودة في الجامعة،
 - تحسين مستوى التكوين والبحث،
 - تحسين جودة الحياة الجامعية،
 - رفع ترتيب جامعتنا في التصنيفات الوطنية والدولية.

يتم توجيه عمل الخلية في تحقيق هذه الأهداف اعتمادا على نتائج التقييم الداخلي والخارجي للجامعة. (www.univ-msila.dz)

4-7 مهام خلية ضمان الجودة

تتركز مهام خلية ضمان الجودة حول متابعة تطبيق سياسة الجودة في المؤسسة، وتتمثل في الآتي:

- متابعة التقييم والمراجعة الداخلية والخارجية
 - اقتراح ومتابعة مشاريع تطوير الجودة
 - إدخال وتقوية الممارسات الحسنة
 - القيام بنشاطات إعلام وتوعية حول موضوع الجودة
 - السهر على تكوين أعضائها في مجال الجودة
 - لدى الخلية مهمة متابعة لبيئتها المهنية، خاصة النصوص والقواعد الصادرة على المستوى الوطني والعالمي.
- (www.univ-msila.dz)

5-7 الأنشطة المنجزة:

من بين الأنشطة التي تم إنجازها:

- تنظيم يوم دراسي حول تقييم الجودة في التعليم العالي،
- تنظيم ورشة حول مرجعية الجودة في الجامعة الجزائرية،
- دورتي تكوين حول بيداغوجية الجامعة والتعليم الإلكتروني في لفائدة الأساتذة حديثي التوظيف،
- ندوتين حول الدراسات التطبيقية في رسائل الدكتوراه،
- خطة عمل لتحسين الخدمة العمومية في الجامعة،
- ضمان مهمة نقطة الاتصال في العملية الإحصائية الوطنية حول مؤشرات البحث والتطوير،
- إنجاز دراسة حول رضا الطلبة والأساتذة عن العملية التكوينية في الجامعة،
- إنجاز دراسة تقييمية حول تطبيق نظام ل.م.د. ،
- رئيس خلية الجودة هو عضو في خلية المرافقة للأساتذة الموظفين حديثا،
- المشاركة في الورشات والملتقيات حول موضوع الجودة في التعليم العالي،
- تصميم نموذج لخطة مقياس (syllabus) موحد على مستوى الجامعة. (www.univ-msila.dz)

6-7 خطة عمل الخلية للسنوات القادمة :

خلال السنوات الفارطة ، تعزز الخلية القيام بالأنشطة التالية:

- تنظيم دورة تكوينية لأعضاء الخلية حول موضوع الجودة في التعليم العالي والتقييم،
- تصميم وتوزيع نموذج لخطة الدرس لكل الأقسام،
- توسيع عضوية الخلية،
- القيام بتقييم داخلي،
- الإعلام حول أنشطة الخلية، خاصة من خلال موقع الجامعة ومطوية ورقية. (www.univ-msila.dz)

7-7 تحليل المعطيات الخاصة بخلية الجودة بجامعة المسيلة :

تعتبر جامعة المسيلة من الجامعات الجزائرية العمومية ذات الطابع الإداري، تهدف إلى توفير جميع التخصصات التكنولوجية و العلمية و الإنسانية لطلابها و أساتذتها الباحثين بما يتلاءم و متطلبات المحيط الاجتماعي الذي من حوله.

كما تسعى أيضا الجامعة إلى تخريج إطارات و كفاءات فعالة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة و المسؤولية المجتمعية، و ذلك من خلال خلق فلسفة تسعى إلى احترام جميع الفاعلين بالجامعة و العمل على تطوير معارفهم عن طريق توفير مخابر للبحث .

جامعة المسيلة كغيرها من الجامعات الجزائرية أنشأت خلية لضمان جودة التعليم العالي و التي مست جميع الميادين سواء المجال الداخلي كالإدارة و الجانب البيداغوجي أو الجانب الخارجي كالتعاون و العلاقة مع المحيط الاجتماعي و المهني .

و من الأهداف السابقة التي تسعى خلية الجودة لتحقيقها، فقد تم تحقيق بعضها حيث تم تحسين جودة الحياة الجامعية و تم رفع ترتيب الجامعة في التصنيفات الوطنية و الدولية كالاتي :

حلت جامعة المسيلة في المرتبة الأولى وطنيا، حسب تصنيف مجلة التايمز البريطانية للجامعات العالمية حول مدى تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وصنفت 6 جامعات جزائرية، في ترتيب مجلة التايمز البريطانية لأحسن الجامعات عالميا لسنة 2021، ضمن أحسن 800 جامعة عالمية وتعتمد على 13 مؤشرا . وجاء في القائمة كل من جامعة بجاية، جامعة وهران 1، جامعة 8 ماي 1945 بقلمة، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم وجامعة جيجل.

و يمنح تصنيف التايمز أهمية لجودة التدريس (30 بالمائة) وللبحوث وسمعتها الأكاديمية (30 بالمائة) والإستشهادات (30 بالمائة) ونقل المعرفة للصناعة (2.5 بالمائة) وعالمية الجامعة (7.5 بالمائة)، وبذلك فإن معايير كثافة وجودة البحوث هي السائدة.

و يكتسب تصنيف التاميز أهمية للجامعات التي تعطي اهتماما كبير لأعمال البحث وجودتها، وكذلك تميز عملية التدريس. كما يكتسب أهمية لطلبة الدراسات العليا الذين لهم اهتمامات في مجال البحث وللطلبة في مجال أسواق العمل واحتياجات الأعمال من خلال التصنيفات حسب الموضوعات. (www.echoroukonline.com)

أما فيما يخص مهما خلية ضمان الجودة، فهي مهام واضحة و هادفة، تتماشى مع أهدافها و غايتها ، و بالنظر إلى الأنشطة المنجزة نستنتج أنها أنشطة أكاديمية تترجم مهام الخلية خاصة فيما يتعلق بمهام القيام بنشاطات إعلام و توعية حول موضوع الجودة، حيث تخللتها العديد من الأنشطة العلمية مثل تنظيم يوم دراسي حول تقييم الجودة في التعليم العالي، تنظيم ورشة حول مرجعية الجودة في الجامعة الجزائرية، المشاركة في الورشات و الملتقيات حول موضوع الجودة في التعليم العالي.

كما نجد أيضا مهام اقتراح و متابعة مشاريع تطوير الجودة و من الأنشطة المترجمة على ذلك نجد: دورتي تكوين حول بيداغوجية الجامعة و التعليم الالكتروني لفائدة الأساتذة حديثي التوظيف، ندوتين حول الدراسات التطبيقية في رسائل الدكتوراه. فبالإضافة إلى الأنشطة المنجزة من طرف الخلية فقد حاولت أيضا أن تضع خطة عمل للسنوات القادمة التي تسعى من خلالها إلى توسيع عضوية الخلية و إلى تصميم و توزيع نموذج لخطة الدرس لكل الأقسام و القيام بتقييم داخلي ، كما تسعى أيضا إلى تنظيم دورة تكوينية لأعضاء الخلية حول موضوع الجودة في التعليم العالي و التقييم، إن هذه الخطة من المهام التي كانت مذكورة سابقا و لم يتم إنجازها في الأنشطة السالفة الذكر للخلية.

إن الحديث عن جودة التعليم العالي يعني في أغلب الأحيان و يتبادر في ذهن الكثيرين إلى أن أغلب المهام تقع على عاتق الأستاذ الجامعي من خلال وظائفه الثلاث أي سواء على مستوى العملية التدريسية التعليمية أو على مستوى العملية البحثية أو على مستوى خدمة المجتمع، و هذا ما يبرهن و يؤكد على أن تحقيق جودة التعليم العالي يعتمد بشكل كبير على جودة الأستاذ الجامعي، لأن جودة المخرجات التعليمية و البحثية مرهون بجودة أداء الأساتذة، و رغم مجهودات الجامعة في تأسيس خلية ضمان الجودة و محاولة تحقيق نظامها من خلال وضع المهام و إنجاز بعض الأنشطة و وضع خطة عمل مستقبلية إلا أنها عرفت العديد من العراقيل و الصعوبات، فتوقف عمل الخلية من عام 2018 إلى يومنا هذا، و يمكن ذكر أهم الصعوبات كالاتي :

- ضعف التكوين المهني لبعض الأساتذة .
- عدم تطوير المناهج و المقررات الدراسية.
- الاعتماد على الطرق التقليدية للتدريس كالحفظ و التلقين و إغفال استخدام تقنيات التعلم الحديثة مثل استخدام التعلم الذاتي و المهارات العقلية العليا.
- تدريس بعض الأساتذة لمقاييس غير متمكنين منها أو ليست في تخصصهم.

- إتباع معايير ضعيفة في تقييم و ترقية الأساتذة الجامعيين.

7. خاتمة :

إن تحقيق الجودة و ضمان ديمومتها في التعليم العالي و الوصول بها إلى مرحلة الرشد يستدعي الكثير من المتطلبات المادية و البشرية و حتى القانونية من أجل الوصول إلى تغييرات بيداغوجية، إلا أن العديد من الجامعات تفتقد إلى العديد من المتغيرات و المؤهلات التي تضمن تطبيق معايير جودة أداء الأستاذ الجامعي، و التي تعتبر معوقات و مشكلات تواجهه أثناء تأدية مهامه، و لعل من أهمها ما تم التطرق إليه في العنصر السابق.

من خلال ما تم التطرق إليه يمكن وضع بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساعد في الرفع من أداء الأستاذ الجامعي، و إكسابه العديد من الأدوار الحديثة بما يتناسب و جودة التعليم العالي و هي كالتالي :

- لاختيار أساتذة الجامعة يتطلب وضع عدة معايير علمية و مهنية و أخلاقية تتماشى و متطلبات جودة التعليم العالي، و هذا ما يحدد مواصفات الأستاذ الجامعي الكفاء.
- الاهتمام بالتكوين و التدريب الميداني المستمر للأستاذ الجامعي من أجل معرفة مستواه المهني و بالتالي البحث عن ميكانيزمات لرفع هذا المستوى.
- التشجيع على البحث العلمي و آفاقه، و ذلك بتوفير الإمكانيات و الشروط الواجب توافرها في البحث العلمي.
- بما أن العملية البيداغوجية هي المهمة الرئيسية للأستاذ الجامعي، فلا بد من ضبط مختلف الظروف المحيطة بهذه العملية، من أجل إنجاحها و الوصول إلى الهدف المنشود.
- وجب ربط الكفاءات الجامعية بالمؤسسات المجتمعية من أجل أن تعم الفائدة على الأستاذ و المجتمع ككل، و من هنا نصل إلى ما يسمى باستثمار الطاقات الجامعية.
- منح الأستاذ مكانته العلمية اللائقة بمستواه و شهادته داخل مؤسسته و مجتمعه .
- الاستقصاء في ظروف الأستاذ الجامعي، و العمل على تحسينها في حالة تدهورها، كما تم التطرق إليه في المعوقات سابقا.
- مساعدة الأستاذ الجامعي في مواجهة العقبات و الصعوبات التي تواجهه.
- ضبط العلاقة بين الطالب و الأستاذ الجامعي.
- تهيئة و تسهيل الجهود و القدرات التي قام بها الأستاذ الجامعي أو التي يسعى إلى تحقيقها.
- من التأثيرات السلبية التي لها تأثير على مهمة الأستاذ الجامعي نجد مشكلة السكن و الدخل الشهري الذي يتقاضاه، فمن الواجب حل مشكلة السكن و تحسين الراتب من أجل الرفع من مردوديته و تحقيق جودة التعليم العالي.

8. قائمة المراجع :

1- ابن منظور، (1984)، لسان العرب، القاهرة ، مكتبة دار المعارف.

- 2- باربارا، ماتيرودا ، (2002)، الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ترجمة: بعارة حسين عبد اللطيف و الخطايبه ماجد محمد، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع.
- 3- بلبيسي، منى، (2006/2005)، الجودة و التميز في الأداء من منظور الأستاذ الجامعي في جامعة القدس المفتوحة، جامعة القدس ، فلسطين.
- 4- توفيق، عبد المحسن، (2002)، مراقبة الجودة، مدخل ادارة الجودة و أيزو 9000، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- 5- جوهر، دعاء محمود، (2008)، تصور مقترح لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء إدارة المعرفة، رسالة لنيل الماجستير، كلية التربية، عين الشمس .
- 6- حيتامة، العيد ، (مارس 2001)، الكفايات الاتصالية للأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة الشاملة، مجلة دراسات في علوم الانسان و المجتمع، جامعة جيجل، المجلد 2، العدد 2، 217- 232
- 7- دليو، فضيل. (2002/2001)، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، الجزائر، منشورات جامعة قسنطينة.
- 8- دين، ايقان جيمس، (2009)، الجودة الشاملة، الإدارة و التنظيم و الإستراتيجية، تعريب : سرور علي ابراهيم سرور، الرياض، دار المنتج.
- 9- الربيعي، سعيد بن حمد، (2008)، التعليم العالي في عصر المعرفة، التغيرات و التحديات و آفاق المستقبل، عمان (الأردن)، دار الشروق للنشر و التوزيع.
- 10- ردمان، محمد سعيد غالب و توفيق علي عالم، (2008). " التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. العدد 01، المجلد 01، 160- 188
- 11- زرقان ليلي. (2013/2012). إقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف 1- 2 نموذجاً، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس إدارة تربوية، منشورة ، قسم علم النفس، جامعة سطيف، الجزائر.
- 12- صالح، عبد العزيز، (د.ت)، التربية و طرق التدريس، ج 3، مصر، دار المعارض .
- 13- طعيمة، رشدي أحمد و البندري محمد بن سلمان، (2004)، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 14- عابدين، محمود عباس، (2000)، علم اقتصاديات التعليم الحديث، ط1 ، مصر، الدار المصرية اللبنانية
- 15- العبادي، هاشم فوزي دباس و آخرون. (2008)، ادارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، ط1، عمان، الوراق للنشر و التوزيع.
- 16- العبادي، هاشم فوزي دباس و الطائي يوسف حجيم، (2008)، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، ط1، عمان، الوراق للنشر و التوزيع .
- 17- العجمي، محمد حسنين، (2007). التطور الأكاديمي و الإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة و متطلبات التدويل. مصر، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع.
- 18- عرعور، مليكة. (جوان 2013)، الجودة في التعليم العالي الجزائري، مجلة علوم الانسان و المجتمع، المجلد 2، العدد 2، 181- 202

- 19- عطا، عدي، (2011)، معايير الجودة و الأداء و التقييم في مؤسسات التعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات الرصينة في العالم، ط1، عمان، دار البداية .
- 20- علي، راشد، (1996)، اختيار المعلم و اعداده، دليل التربية العلمية، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 21- العلي، عبد الستار، (2008)، تطبيقات إدارة الجودة الشاملة، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع
- 22- الغافري، صالح بن عبيد، (2004)، درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما يتصورها مديرو المدارس، رسالة لنيل الماجستير، جامعة اليرموك، الأردن
- 23- الفراوي، محمد عبد الوهاب، (2005)، إدارة الجودة الشاملة، عمان، دار اليازوري.
- 24- القحفة، أحمد عبد الله أحمد، (2014)، مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية، مجلة جامعة الناصر، جامعة الناصر، العدد 04، 238- 277
- 25- كامل، مصطفى محمد، (2007)، تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية للتعليم"، المؤتمر العلمي التاسع عشر : تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، 25 يوليو، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المجلد الثالث. مصر . نقلا عن زرقان ليلي. إقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة نموذجاً - في التعليم العالي بجامعة سطيف.
- 26- مصطفى، أحمد، (1997)، معايير التقويم جودة التعليم لدى المدرسين، لبنان، دار البيادق.
- 27- موسوعة العربية العالمية، (1999)، ط2، ج7، الرياض (المملكة العربية السعودية): مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع.
- 28- موسوعة المعارف التربوية، (2007)، ط1، القاهرة، عالم الكتب .

29- Annotated, Albert Edmonton.(1999) Educational quality indicators.Canada, Edition Bibliography. نقلا عن : بتقة ليلي، 2016، دور الأستاذ الجامعي في تحقيق جودة التعليم العالي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد6، العدد 24، 11- 38

30- https://www.univ-msila.dz/ar/?page_id=6471# 2021/12/18 بخلية ضمان الجودة، بتاريخ الساعة: 16:45

31- https://www.univ-msila.dz/ar/?page_id=473 جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الاطلاع بتاريخ 2021 /12/18 الساعة: 16:15

32- حسب تصنيف مجلة التايمز البريطانية جامعة المسيلة ضمن أحسن 800 جامعة في العالم

<https://www.echoroukonline.com/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%B6%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AD%D8%B3%D9%86-800-%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84>